

مدخل:

مسايرة للتطورات التي تعرفها المنظومة التربوية في الشق المتعلق بالتطوير البيداغوجي واحترافية الموظفين ومواكبة للمستجدات التربوية في مجال تكوين الأساتذة وتنمية كفاءاتهم المهنية توخيا لمدرسة الجودة ، تسعى وزارة التربية الوطنية الى تطوير وتجويد نظام التكوين باستمرار قصد التكفل الأمثل بالحاجات التكوينية للأساتذة وخاصة المنتسبين الجدد منهم من خلال مرافقتهم وتزويدهم بمختلف المعارف والآليات وأدوات العمل التي تتيح لهم فرصة إنماء مهاراتهم المختلفة والانخراط الفعلي في المهنة والمساهمة وبفعالية في تحقيق نظرة وزارة التربية الوطنية الرامية إلى الارتقاء بالممارسات الصفية للأساتذة والتكفل الأمثل بالمتعلمين في ضوء توجهات وغايات المناهج الدراسية وطرائق التدريس النشطة وفق المقاربات المعتمدة فيها.

وفي هذا الصدد أعدت وزارة التربية الوطنية برنامجا تكوينيا متكاملا ضمن حقبة بيداغوجية تكوينية اعتمادا على المرجعيات القانونية والبيداغوجية المعمول بها في نظامنا التربوي وتبني معايير الجودة العالمية في التدريس والتي ستشكل سندا تكوينيا هاما لكل الفاعلين والممارسين في الميدان تتيح لهم فرص النجاح عند أدائهم لمهامهم ربعا لمختلف الرهانات التي تواجههم ولعل أهمها التبني الفعلي لطرائق التدريس الحديثة داخل الأقسام تنمية للاستقلالية الفكرية والتفكير الناقد والعمل التعاوني لدى المتعلمين وكل مهارات التعلم للقرن الواحد والعشرين.

كما تفتح هذه الحقبة التكوينية آفاقا رحبة للتكوين المستمر للأساتذة خاصة الجدد منهم والذي يعتبر أحد مفاتيح النجاح الأساسية في الحياة المهنية لأي موظف.

ولتحقيق الأهداف المنتظرة من هذا البرنامج التكويني يستوجب على كل المساهمين فيه احترام ما جاء في الحقبة التكوينية من محتويات ومضامين وتوجيهات والسعي الدائم وراء تجسيد أثرها في أرض الواقع . والله ولي التوفيق .